وقاية وقاه وقيا ووقاية وواقية صانه كوقاه والوقاء ويكسر والوقاية
مثلثة ما وقيت به والتوقية الكلاءة والحفظ والوقاية قال بعضهم انها
فرط الصيانة واقول الذي علم من كلام صاحب القاموس ان الوقاية
هي الصيانة والموسط لم يفهم من كلامه والذي يظهر ان الوقاية بكسر الواو
في الاصل اسم لما يتقى به ثم اطلق على الصيانة كانه من مبالغة
صيانته كان الحفظ ثم قصد زيادة المبالغة فاطلق على نفس
الصيانة الوقاية مبالغة في شدة صيانته **حقيقة** حقيقة كل
شي ذاته وفي التعاريف حقيقة كل شي ما به الشي هو هو
كالحيوان الناطق للانسان بخلاف مثل الضاحك والكاتب مما
يمكن تصور الانسان بدونه وقد يقال ان ما به الشي هو هو باعتبار
تحققه حقيقة وباعتبار تشخصه هوية ومع قطع النظر ماهية انتهى
والحقيقة هي علوم تستفيد من الكشف عن البصائر بسبب قطع
العلايق وملازمة التقى فما قاله المتكلمون بالدلائل يقول به اهل
الحقايق بالكشف ولهذا قال بعضهم الحقيقة ما شاهدت الربوبية
فاهل علم الكلام تكلموا على اشياء بالبراهين واهل الكشف تكلموا
~~عليها على اشياء~~ عليها بالمشاهدة غير مفتقرين الى دليل وبرهان
فان من كوشف بها ازيلت عنه وعرف الاشيا على ما هي عليه ولا
يحتاج لذلك الا المشاهدة ومحو الشهوات والاقبال على الله بالكلية
وملازمة الفكر الصافي عن شوايب المجادلات **برهان**
البرهان الحجة والدليل والبرهان هو القياس المؤلف من
اليقينيات سواء كانت ابتداء وهي الضروريات او بواسطة
وهي النظريات والبراهين جمع برهان **في** الحرز الحفظ
يقال احرزت الشي احرزه اذا حفظته وضممته اليك عن

عن الاخذ ومنه الحديث اللهم اجعلنا في حرز حارز اي كهف منيع
امان امنت فلانا فانا امن وامنت غيري او منه اذ انت
اعطيته الامان والله عز وجل المومن اعطى عباده الامان من ان
يظلم وامنت بالله ولله جل ثناؤه اذا صدقت والايمان التصديق
ويقال للناقة الموثقة الخلق امون كانه امن منها الفتور في السير
ورجل امين وامان ورجل امنة وامنة يثق بكل احد **ابتداء الله**
لان التسمية امان لان فيها اسم الله واسم الله فيه الامان قال
العارف قدس الله سره ونور ضريحه

غني لي باسم من احب وخلي — كل من في الوجود يرمي بسهمه
لا ابالي وان اصاب فوادي — انه لا يضر شي مع اسمه

وفوائد البسملة دونت في كتب على حدة فمن اراد الاطلاع
فليرجع اليها **وادخلني** وفي القاموس دخل دخولا ومدخلا
وتدخل ما تدخل وادخل كافتعل نقيض خرج ودخلته
وادخلته ادخالا ومدخلا انتهى **يا اول يا اخر** ومعنى الاول
والاخر السابق للاشيا قبل وجودها والباقي بعد فنائها
وتحقيقه انه ليس له اول ولا اخر اي جمع بالوجود الكامل بين
هذين الوصفين والانسان وان كان وجوده ليس له اختتام
لكنه وجوده مستفاد من الله يلتجي الى فضل الله تعالى بالوجود
على اصل الاستقلال وتمام الاستفتاح عدم الافتتاح والاختتام
ليس الا لله قال في شرح حجة الاسلام اعلم ان الاول يكون اولا
بالاضافة الى شي والاخر يكون اخرا بالاضافة الى شي وهما متناقضان
ولا يتصور ان يكون الشي الواحد من وجه واحد بالاضافة الى
شي واحد اولا واخرا جميعا بل اذا نظرت الى ترتيب الوجود ولاحظت

Copyright © King Saud University